Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حكم صلة المشركين

عن أسماء بنت أبـى بكر رضى الله عنهما قالـت : قدمت علىّ أمى وهـى مشركة فى عهد رسول الله ﷺ فـاستفتيت رسول الله ﷺ قلـت : إن أمى قدمت وهـى راغبة أفأصـل أمى؟ قال : نعم صلى أمك .

اللغة

(قدمت على أمـى) قتيلة بنت عبد العزى بـن أسد ، وفى رواية قدمت فى الهُدنـة ـ وكان أبوبكر طلقهـا فى الجاهلية ـ بهدايا زبيب وسمـن وغير ذلك ، فأبت أسماء أن تقبـل هديتها وتدخلها بيتها .

(وهى مشركة) مبتدأ وخبر والجملة فى محل نصب حال .

(فى عهد رسول الله ﷺ) أى فى زمنه .

(وهى راغبـة) جملة مـن المبتدأ والخبر فى محل نصب حـال ، والمعنى أنها راغبـة فى شىء تأخذه أو راغبة عن دينى أو فى القرب منى ومجاورتى والتودد إلى .

(أفأصـل أمى) الفاء عاطفـة على مقدر بعد همزة الاستفهـام والتقدير أتجوز قبول هـدية المشرك والإهداء إليه فأصل أمى .

البيان والتحليل

فى هذا الحديث توضيح لحكم صلة الرحم الكـافرة ، وإذا كانت منزلة صلة الرحم بهذه الدرجة توصل حتى ولو كان القريب كافرا فإن هذا ينم عن أهميتها وتأكيد الإسلام لها ، قال